توصيات المؤتمر العلمي الثالث للجمعية العربية للقياس والتقويم

بالتعاون مع المجلس العربي للأخلاق والمواطنة

تحت عنوان : التربية الأخلاقية وبناء الأمة في عالم متغير

يوم السبت الموافق ١ أكتوبر ٢٠١٦م

بحضور ممثلين عن المجلس الاستشاري للتعليم التابع لرئاسة الجمهورية وبعض الوزارات وبمشاركة عدد كبير من قيادات وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومدارس التعليم قبل الجامعي بمصر وبعض الدول العربية، وانطلاقا من الدور العلمي والمجتمعي والتنويري المتنامي للجمعية العربية للقياس والتقويم، وبالتعاون مع المجلس العربي للأخلاق والمواطنة الذي يترأسه أ.د/ صديق محمد عفيفي. عقد المؤتمر العلمي الثالث للجمعية في أكاديمية طيبة بمدينة العبور يوم السبت الموافق الأول من أكتوبر ٢٠١٦ ، تحت عنوان" التربية الأخلاقية وبناء الأمة في عالم متغير"، والذي تضمن بجلسته الافتتاحية و تسع جلسات علمية اشتملت على (٤٧) بحثًا علميًا وورقة بحثية، يقترح التوصيات التالية:

أولاً: فيما يتعلق بالمقاييس والمعايير الأخلاقية:

١. انشاء مرصد أخلاقي بكل إدارة تعليمية لتقييم أداء المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بأبعاد وممارسات التربية الأخلاقية.
٢. وضع معايير أخلاقية واضحة ومحددة وملزمة في اجراءات القياس والتقويم النفسي والتربوي بمؤسسات التعليم قبل الجامعي والجامعي.
٣. اعداد بطارية أدوات لقياس القيم والأخلاقيات لدى جميع العاملين بالدولة تنبع من ثقافة وقيم المجتمع المصري.
٤. رصد وقياس تأثيرات المنهج الخفي في التربية الأخلاقية والقيمية بجانب المنهج الرسمي والنظامي.

ثانياً: فيما يتعلق بالمشاركة السياسية والمجتمعية:

١. وضع منظومة موحدة للقيم والأخلاقيات تتبناها وزارة التربية والتعليم وتطبقها جميع المؤسسات التعليمية، وتكاملها مع المؤسسات المجتمعية لتنمية القيم والأخلاقيات وترسيخها لدى أبناء الأمة .
٢. تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع لتطبيق منظومة القيم والأخلاقيات.
٣. تفعيل دور المؤسسات الدينية والمشاركة المجتمعية في النهوض بالأخلاق والسلوك لدى الطلاب والعاملين بالمؤسسات المختلفة.

ثالثاً: فيما يتعلق بالقوانين واللوائح:

١. سن تشريعات وقوانين تضمن سلامة العملية التعليمية من الجانب الأخلاقي والقيمي، والعمل على وضع إجراءات حاسمة لعودة المدرسة لدورها التربوي في غرس وبناء القيم لدى النشء.
٢. العمل على بناء نسق قيمي متكامل يتم قياسه بأداة ملزمة لجميع العاملين بالمؤسسات التعليمية بدءا من رياض الأطفال.
٣. وضع استراتيجية اجرائية لتنمية الأخلاقيات من خلال برامج وأنشطة تتبناها وزارة التربية والتعليم.

٤. تبنى عدد من المشروعات الأخلاقية بوزارات التربية والتعليم والتعليم الفني والتعليم العالي والإعلام والداخلية والشباب والرياضة والعدل.

رابعاً: فيما يتعلق بالمناهج والأنشطة المدرسية:

١. دمج الأخلاقيات والقيم في المناهج الدراسية والتعاملات السلوكية اليومية داخل المدرسة بحيث يشكل العاملون بالمدرسة مجتمعا خلوقا له قيم يتمثلها الجميع.
٢. تضمين المناهج الدراسية لأنشطة صفية ولا صفية لتعزيز القيم والأخلاقيات في نفوس النشء والطلاب، مع متابعة وقياس المردود الأخلاقي للأنشطة الطلابية بمؤسسات التعليم الجامعي وقبل الجامعي.
٣. ترسيخ مفاهيم التربية الأخلاقية من خلال المناهج والأنشطة في نفوس أبنائنا لتنمية الولاء والمواطنة والتسامح والتعايش مع وقبول الآخر ، وتدريبهم على كيفية اتخاذ القرارات الأخلاقية.
٤. إتاحة فرص الحوار وتبادل الآراء بين المعلمين والطلاب من خلال عقد مؤتمرات وندوات طلابية مع الالتزام بحرية التعبير واحترام الرأي والرأي الآخر، والاهتمام بتنمية الذكاء الأخلاقي والروحي والوجداني لدى كل من المعلمين والتلاميذ وإدارة المدرسة.

خامساً: فيما يتعلق باختيار وإعداد المعلم:

١. تطبيق اختبارات موضوعية إجرائية لقبول الطلاب بكليات التربية تتضمن الأبعاد الأخلاقية والقيمية بشكل واضح.
٢. ادراج منظومة الأخلاق والقيم ضمن برنامج إعداد المعلم في كليات التربية المتنوعة وكليات رياض الأطفال والخدمة الاجتماعية.
٣. إعادة تكليف خريجي كليات التربية للعمل بوزارة التربية والتعليم مع التركيز على متابعة وتقييم أدائهم القيمي والخلقي.
٤. وضع معايير ومؤشرات للتحقق من الالتزام بالقيم والأخلاقيات لدى كل من المعلم والمتعلم، والاهتمام بالتقدير الاجتماعي لمهنة المعلم مع تطوير المعلم ماديا ومعنويا واجتماعيا وقيميا.
٥. تقدير دور المعلم واعطائه صلاحيات تفعيل التربية الأخلاقية، واعداد دليل المعلم في " التربية الأخلاقية والقيم " يساعده في ابتكار الأنشطة المناسبة لتعديل سلوكيات التلاميذ السلبية.

سادساً: فيما يتعلق بدور الأسرة الأخلاقي:

١. تفعيل دور الأسرة والترابط الأسري من خلال البرامج التوعوية والتثقيفية تتبناها مؤسسات التعليم لترسيخ القيم والأخلاقيات في نفوس أطفالها.
٢. عقد برامج متكاملة بين الأسرة والمدرسة كدراسة حالة لتعزيز الممارسات الأخلاقية لدى النشء.
٣. تدريب الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين على معالجة سلوكيات الأطفال السلبية بالتعاون بين المدرسة والأسرة.

سابعاً: فيما يتعلق بمساهمة مؤسسات الإعلام:

١. إطلاق هاشتاج تحت عنوان (# نسمو بأخلاقنا) أو (# أخلاقنا نبض حياتنا) لتعزيز مفهوم التربية الأخلاقية بأغلب مواقع التواصل الاجتماعي.
٢. احياء وتعزيز دور الخطاب الأخلاقي بالتعاون مع الأزهر و وزارة الأوقاف في مواجهة التطرف والإرهاب والبلطجة والتنمر.
٣. انتاج برامج اعلامية ودرامية تستثمر الشخصيات المحبوبة لدى الأطفال والشباب لبث القيم الأخلاقية المرغوبة مع التأكيد علي العلاقة القوية بين التمسك بالقيم والأخلاقيات وتقدم المجتمع.

٤. تسليط الضوء على السير الذاتية للعلماء والأدباء وابراز قصص نجاحهم واسهاماتهم فى بناء المجتمع من خلال وسائل الإعلام والصحافة.

ثامناً: فيما يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي:

١. تحديد معايير قومية إجرائية للبحوث وقواعد نشرها والالتزام بها عند التحكيم.
٢. اعداد ميثاق أخلاقي ملزم للتحكيم العلمي للبحوث العلمية.
٣. اعداد معايير ملزمة لاختيار المحكمين لترقيات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.
٤. تجريم الانتحال في البحوث العلمية (السرقات العلمية).

تاسعاً: فيما يتعلق بالمجلس العربي للأخلاق والمواطنة:

١. قيام المجلس بدراسات وبحوث إجرائية لواقع التربية الأخلاقية والقيمية بالمؤسسات المجتمعية المختلفة ووضع خطط علاجية للنهوض بها.
٢. تبني المجلس لعدد من المقاييس والمعايير الأخلاقية بحقل التربية والتعليم.
٣. دعوة عدد من خبراء التربية والتعليم والثقافة والرياضة والشباب والإعلام لوضع ميثاق أخلاقي ملزم لجميع العاملين بمؤسسات الدولة وفقا لقيم وأخلاقيات المجتمع المصري.
٤. تنفيذ عدد من المشروعات الأخلاقية ببعض مناطق الجمهورية.

رئيس المؤتمر

رئيس مجلس إدارة الجمعية

أ.د/ محمد المري محمد إسماعيل